

## حلقة 51 | العفو والصفح عن الناس | برنامج أنوار العابدين | الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الكلام الذي يدور حول المعنى كامن في داخل العبادة وانه هو الذي يؤثر - 00:00:00

هو الذي يغير وهو الذي يربى اقوله ايضا عن التوبة اه عن العفو والصفح عن الناس كل الناس متصرفة ان فلان ده اساء الي فانا هسامحه عشان ادخل الجنة تأتي يأتي معنى - 00:00:21

بهذه العبادة الحقيقة يلزل القلب وهو انه لا يا حبيبي انت متصرور انك تعفو عنه هو يعني كنوع من انواع حسن الصلة به هو او كنوع من انواع يعني آآ من نوع من انواع الاحسان اليه هو انت بتحسن لنفسك - 00:00:46

كيف كيف تجد الحديث يقول لك يا ابن ادم انت وما تشاء ان شئت عفوت وعفوت عنك وان شئت اقتصرت واقتصرت منك يعني ايه يعني لو انتي اختصرت من ظلمني فان الله عز وجل يهدبني بأنه وارد اذا ان ينتقم وان يقتصر هو مني - 00:01:08  
انما اذا اردت ان تجعل لك عند الله عز وجل عهدا كبيرا ليس هناك احد اكرم من الله فاذا كنت كريما بحيث عفوت عن كل من اساء اليك وعفوت عن كل من ظلمك - 00:01:37

فان الله عز وجل يكافئك مكافأة عجيبة تمثل في انه هو ايضا سبحانه وتعالى يعفو عن كل سيئة تقع منك طب ده حلو قوي بقى فدي فرصتي ان اعفو عن كل احد ظلمني - 00:01:53

حتى يكون لي عند الله عهد ان يعفو الله عنني في كل شيء. لان الله لا يقبل ان اكون انا اكرم من الله. اكون انا اعفو عن الانسان الذي يظلمني دائمًا والله عز وجل لا يعفو عنني. لا يمكن يحدث هزا. اطلاقا - 00:02:12

تكون هذه هي اه فرصتي. ولذلك لو افترضنا ان انسانا ظلمني وبعدين جه قال لي يا فلان والله انا ظلمتك وسامحني فانا قلت لا بصراحة بقى الرجل ده انا لا اريد ان اسامحه - 00:02:30

انظر ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك من تنصل اليه؟ يعني من اعتذر اليه اللي يجي له واحد يعتذر له فلم يقبل لم يرد على الحوض يوم القيمة - 00:02:48

مش هييجيني على الحوض يوم القيمة اسقيه من يدي الشريفة شربة هنية لا يظمه بعدها ابدا الله! يبقى انا مش يعني انا لا اعفو عن من اساء الي معاملة لهذا الذي اساء الي دا انا اعفو عنه - 00:03:03

انقذ نفسي انا انقذ نفسي انا واحد ماشي على الصراط يوم القيمة. الصراط ده مصيبة كبيرة كارثة فظيعة الصراط ده عبارة عن حد السيف طريق دقيق جدا رفيع جدا اولا هو عبارة عن كوبيري - 00:03:21

منصب فوق جهنم يعني جهنم والعياذ بالله النار السعير العذاب وربنا سبحانه وتعالى جعل فوقها اه كوبيري قنطرة زي ما بيسموه جسر هذا الصراط في نهايته الجنة لكن الصراط ده مصيبة انه رفيع جدا ارفع من الشعرة زي حد السيف - 00:03:42

وانه حاد جدا كحد السيف وانه طويل وان السنة النار تطاله تطوله توصل له اه واحد وهو ماشي على الصراط يسير بسرعة البرق واحد تاني ابطأ شوية واحد تاني ابطأ ابطأ حتى يكون هناك من يمشي يحبوا على يديه ورجليه والسنة النار - 00:04:06  
تصعد حتى يصل وبعدهم تخرج من السنة النار كالاليب زي الخطاف كده السنة دي كالاليب تأخذه فتهوي به في قعر جهنم افرض

واحد يمشي فوق هذا الصراط رجله آآ بيسموها ايه؟ فللت. افلتت - 00:04:36  
عثرت هيقع في النار فاذا قال لك النبي عليه الصلاة والسلام يا فلان لو ان واحدا من هؤلاء المسلمين اخطأ في حقك فاردت اذا افلتت  
رجلك على الصراط يوم القيمة ان تعود مرة اخرى والا تقع في جهنم - 00:04:57

فاني اقول لك السر من اقال عثرة اخيه اقال الله عثرته يوم تزل قال الله عثرته يوم تزل الاصدام. يوم اللي الاصدام بتفلت  
في النار. فلما اخوك يخطئ في حقك - 00:05:18

ويجي يتكلم معك حتى لو لم يعتذر يعني الحديث اللي فات كان عن من يعتذر لك الحديث الماضي كان مع من يتصل اليه. كان اللي  
بيجي يعتذر لك. انما انا باكلمك النهاردة عن واحد لم يعتذر - 00:05:36

ده واحد وهو غلط فللت منه كلمة فزيعة قال عنك شيء فلما جئت لتحاسبه فوجئت بان الاسلام يقول لك لا ما تقدرش تحاسبه ليه ما  
اقدرش احاسبه ليه قال لك لانك لو حاسبته بهذه الصورة - 00:05:51

سيحاسبك الله بهذه الصورة الله! طب اعمل ايه اقل عثرته يعني كأنه ما غلطش كأن الغضب هو شتم شتيمة فزيعة كأنه ما حصلش  
خلاص يعني اعمل نفسك مش واحد بالك. ولذلك انظر - 00:06:10

الى معاملة القرآن لابي بكر. ابو بكر الصديق الراجل قال على بنته السيدة عائشة قال عليها زانية والعياذ بالله ابو بكر قال ايه ده! انا  
الذى انفق عليه وفاتح له بيته - 00:06:26

وانا احسن اليه كل هذا الاحسان وهو يتهم ابنتي بالزنا. والله لا انفق عليه كان المتصور عندنا قبل ان نترى على القرآن انه ينزل  
القرآن يبهدل الراجل يقول له انت قلت لي قلت ازا ي تتهم هذه المرأة العفيفة الشريفة الصالحة - 00:06:38

انما والقرآن فعل هذا. انما نزل القرآن لابي بكر قال له لا انت انت يعني ولیعفو ولیصفحوا ولیعفو ولیصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله  
لكم ففرز ابو بكر زي ما يكون اتسع - 00:06:58

فزع انا احب ان يغفر الله لي وغفر مع انه لم يثبت ان مسطح هذا ذهب الى ابي بكر وقال له سامحني ما حصلش لم يروي هذا  
ابدا انما ابو بكر غفر له وعفا عنه دون ان يذهب الرجل فيعتذر اليه - 00:07:19

لذلك من وجد اخاه وقد اخطأ تعثر نتيجة الغضب قال كلمة يعمل نفسه مش واحد بالله واقراؤا ان شئتم الاية العظيمة الرائعة التي  
يقول الله تبارك وتعالى فيها واد سر النبي الى بعض ازواجه حديثا - 00:07:38

قال لها سر مراته زوجته قال لها سر فراحت هي حكي السر سر النبي عليه الصلاة والسلام. والله انا لو ان امرأتي او اختي او امي او  
اخويا او ابويا او اخي او ابني ازاع سري - 00:08:00

تبقى كبيرة جدا يعني. انما هذا رسول الله راحت مراته قايلة السر فلما نبأت به وعرفه الله بذلك واظهره الله على ذلك عرفه ان امرأته  
فعلت هذا ذهب الى امرأته بدل ان يعتصرها ويقول لها شفت انت عملت لا والدليل اهو هاتي فلانة نسألها. واهو - 00:08:17

فلما نبأت به واظهره الله عليه لمح بس. عرف بعضه واعرض عن بعض. قال لها كلمة اشعرها من خلالها انه فهم انها اذاعت السر المرأة  
فازعة قالت من انباك هذا - 00:08:41

مين قال لك ان انا عملت كده يا رب العالمين نبأني ده سؤال انما ادب النبي عليه الصلاة والسلام انه تخطى عبر العثرة ليه؟ لانه من  
اقال العثرة اللي يعرف يخلي واحد يتجاوز الغلطة اللي عملها ويسهل عليه - 00:08:58

من اقال عثرة اخيه اقال الله عثرته يوم القيمة. ولذلك جاء رحم الله امراً اعان ولده على بره انت عايز ابنك تقدعد تقول له فين بر  
والاين؟ فين بر والالدين؟ طب ما تعينه على برك - 00:09:18

تعينه على برك تقول له تعال يا حبيبي انا عارف انت عملت كذا والله وكده بس انا عارف انك ما كنتتش تقصد. الكلمة الحلوة دي يقول  
لك ايوة والله يا ابي وربما - 00:09:35

تبكي وانما لو قلت له ازاي تعمل في ابوك كده؟ ازاي تتكلم بهذه مش قلت لك الشيء الفلاني يمكن ما تعينهوش على البر لو انك  
اعطيته مالا ليهديك هدية لذلك كانت الكلمة الرائعة رحم الله ابا اعan ولده على بره خليه - 00:09:45

خليه ييجي في حضنك ييجي بين يديك ايها الاخوه هذا هو مقياس الاسلام رانع مقياسه اسلامي. مقياسه الاسلامي هنا ان يأتي الانسان دائما الى هذه النقطة الفاصلة. انه يريد للعبد ان يقترب - [00:10:05](#)

الى الله بذلك يقول له انت حين تغفو عن الاخر انما في الحقيقة تغفو عن نفسك وحين تجاوز عثرته تجاوز عثرة نفسك. وحين وحينما تحسن اليه تحسن الى نفسك. فيبدأ العبد لا يعامل الخلق - [00:10:22](#)

بل يعامل الخالق ولا يرى البشر هو مش شايف اللي قدامه هو يرى يرى بعين البصيرة ما يحدث في الآخرة ويعرف انه لو حاسب الناس سيحاسب. ولو غفر للناس سيففر له. ولو عفا للناس سيعفى عنه فيصيرك - [00:10:41](#)

كما قال رب العباد سبحانه وتعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا بسهولة بيسرا و اذا خاطبهم دون قالوا سلاما. ناس قلوب لينة هينة طيبة بل انها تزداد حسنا سواء اساء الناس اليها او احسن الناس اليها - [00:11:01](#)

دائما اختم بان يعني كل مثل بان اقول ان هذا هو الذي يؤثر في العبادة. يعني العبادة اللي انت بتتربي ازاي العبادة بتتربيك؟ ان المعنى ده بيغيرك فتللاقي قلبك تحول تغير استفاد صار قلبا نضرا بسبب ادراكك لهذا المعنى الكافي - [00:11:24](#)  
امن في دوائل العبادات فنسأل الله ان يزيدنا بصيرة يا رب العالمين - [00:11:47](#)